

دراسة جديدة لرابطة "جي إس إم إيه" تؤكد انتشار شبكات النطاق العريض والهواتف الذكية بشكل متسارع في أنحاء الدول العربية

مشرعكو شبكات الاتصالات المتنقلة يستثمرون في فرص العمل والابتكارات في
مخلف الدول العربية

دبي، 20 أكتوبر 2015 أشارت دراسة جديدة لرابطة "جي إس إم إيه" تم نشرها خلال سلسلة مؤتمرات "موبايل 360 الشرق الأوسط" التي انعقدت في دبي الأسبوع الفائت، أن شبكات النطاق العريض المتنقلة ستدعم أكثر من ثلثي قطاع الاتصالات المتنقلة في مختلف أنحاء الدول العربية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بحلول العام 2020. وتوصلت الدراسة الجديدة بعنوان "الاقتصاد المتنقل: الدول العربية 2015" إلى أن اقتصاد الاتصالات المتنقلة في الدول العربية خلال العام 2015 سيحقق 250 مليون اشتراك في شبكات النطاق العريض المتنقلة من الجيلين الثالث والرابع 4G/3G بحلول عام 2020، ما نسبته 69 بالمائة من إجمالي قطاع الاتصالات في المنطقة، مقابل 34 بالمائة في نهاية العام 2014. ويأتي هذا الانتقال السريع والمتفوق في شبكات الاتصالات المتنقلة نتيجة الزيادة في استثمار المشغلين في شبكات الجيلين الثالث والرابع 4G/3G وتزايد انتشار الهواتف الذكية. ومن المتوقع أن تسجل اتصالات الهواتف الذكية في المنطقة زيادة بثلاثة أضعاف تقريباً بين عامي 2014 و2020، لتصل إلى 327 مليون اشتراك.

وفي تعليق له على ذلك قال أليكس سنكلير، المدير العام بالإدارة ورئيس الشؤون التقنية في رابطة "جي إس إم إيه": "يشهد واقع الاتصالات المتنقلة في الدول العربية تباينات كثيرة من حيث نضوج الأسواق، بدءاً من أسواق منطقة شمال أفريقيا التي تشهد نمواً سريعاً إلى الدول المتقدمة في مجلس التعاون الخليجي، ومع ذلك تستفيد كافة دول المنطقة من التحول إلى شبكات النطاق العريض المتنقلة وأجهزة الاتصالات نتيجة نمو استثمارات مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة".

وأضاف سنكلير: "نحن نشجع الحكومات في المنطقة على تبني سياسات تسهم في تسريع انتشار شبكات النطاق العريض المتنقلة، على سبيل المثال عن طريق إطلاق اتصالات أكثر تنافساً دولياً؛ وتقديم الحوافز التي تشجع على تطوير البنية التحتية في المناطق النائية والصعبة اقتصادياً؛ وتنقيح السياسات الضريبية والتنظيمية التي قد تؤثر سلباً على الإقبال على خدمات الاتصالات المتنقلة الجديدة والمبتكرة".

وقد أنفق مشغلو الاتصالات المتنقلة في الدول العربية أكثر من 40 مليار دولار أمريكي في الاستثمار خلال السنوات الأربع الماضية، أو ما يقارب 18 بالمائة من إجمالي العائدات. ويركز الاستثمار على تحسين تغطية الشبكات، وتطوير قدراتها، ونشر شبكات النطاق العريض من الجيلين الثالث والرابع 4G/3G. ووفقاً للتقرير، فإن شبكات الجيل الثالث 3G مستخدمة حالياً في كافة دول المنطقة ما عدا دولة واحدة، بينما هناك 23 شبكة 4G مستخدمة في عشر دول، وهناك خطة لإطلاق شبكات الجيل الرابع 4G في ثماني أسواق إضافية مستقبلاً.

مشهد متباين للاتصالات المتنقلة

تضمّ الدول العربية 18 سوقاً في أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد بلغ عدد المشتركين المميزين في الاتصالات المتنقلة في الدول العربية 199 مليون مع نهاية العام 2014، ما يعادل 54 بالمائة من مجمل عدد سكان المنطقة. ومع ذلك فإن نضوج مستويات الأسواق تتباين وفقاً لاختلاف التطور الاقتصادي في المنطقة،

فدول (البحرين، والكويت، ودولة الإمارات) تحقق اشتراكاً يفوق 75 بالمائة، بينما تسجل أربع دول هي (فلسطين، السودان، سورية، اليمن) اشتراكات في الاتصالات المتنقلة تقل عن نصف عدد السكان.

وتشير التوقعات إلى أن عدد مشتركى الاتصالات المتنقلة المميزين في الدول العربية سيصل إلى 233 مليون مع حلول العام 2020، ما يمثل 57 بالمائة من عدد السكان المتوقع في هذه الفترة. ومع ذلك فإن نمو نسبة المشتركين ستمضي ببطء أكثر من المعدل العالمي وسينخفض عدد المشتركين إلى ما نسبته 59 بالمائة كما هو متوقع عالمياً في العام 2020. وقد يعزى ذلك إلى عوامل متعددة منها احتمال تدهور النمو في الأسواق الكبيرة واسعة الانتشار حالياً، وتحديات النمو في الأسواق الأقل تطوراً ذات التجمعات السكانية منخفضة الدخل والمناطق الريفية، إضافة إلى الظروف السياسية والاقتصادية غير المستقرة التي تعاني منها العديد من أسواق المنطقة في الوقت الراهن.

قطاع الاتصالات المتنقلة يسهم في النمو الاقتصادي، وفرص العمل، ورأس المال العام

أسهم قطاع الاتصالات المتنقلة في الدول العربية بإجمالي 115 مليار دولار أمريكي في الاقتصاد الإقليمي كقيمة مضافة في عام 2014، أي ما يعادل 4 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة. ومن المتوقع أن يصل النمو إلى 160 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2020، ما يعادل 4.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي المتوقع في هذه الفترة.

ويعتبر قطاع الاتصالات المتنقلة مصدراً أساسياً لفرص العمل ورأس المال العام في المنطقة. ويسهم هذا القطاع بشكل مباشر وغير مباشر في توفير 1.3 مليون فرصة عمل في أنحاء الدول العربية في العام 2014، ومن المتوقع أن يتجاوز الرقم 1.5 مليون فرصة عمل بحلول العام 2020. وقد أسهمت منظومة الاتصالات المتنقلة أيضاً بإجمالي ضرائب في رأس المال العام لحكومات المنطقة بواقع 12.6 مليار دولار أمريكي في العام 2014، باستثناء الرسوم التنظيمية ومدفوعات مزادات الطيف. ومن المتوقع أن تشهد المساهمة نمواً يصل إلى 14.3 مليار دولار أمريكي بحلول العام 2020.

وتعليقاً على ذلك، قال سنكلير: "يلعب قطاع الاتصالات المتنقلة دوراً محورياً في الاستجابة للتحديات الاجتماعية والتنموية في الدول العربية، فقد أصبحت هذه التحديات جادة في الأسواق الإقليمية التي تشهد مستويات عالية من البطالة، وارتفاع نسبة الشباب، وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي"، وأضاف سنكلير: "تلعب الاتصالات المتنقلة في العديد من الأسواق الناشئة دوراً هاماً في تأمين التواصل بين السكان وتوفير الوصول إلى الإنترنت حيث لا تتوفر بدائل أخرى، فضلاً عن توفير حلول في مجالات أساسية مثل البنوك، والصحة، والتعليم. وفي السياق ذاته، يطلق مشغلو الاتصالات المتنقلة في الأسواق المتقدمة خدمات متطورة في قطاعات مثل التجارة الرقمية، والهوية الرقمية، والأمن الرقمي، وإنترنت الأشياء". للاطلاع على التقرير كاملاً والمخططات البيانية ذات الصلة يرجى زيارة الموقع:

<http://www.gsmamobileeconomy.com/arabstates/>

انتهى

نبذة عن رابطة جي أس أم آيه

تمثل رابطة جي إس إم آيه مصالح شركات مشغلة للشبكات الهاتفية الجوال في جميع أنحاء العالم، وتضم تحت مظلتها عضوية حوالي 800 مشغل، بما في ذلك أكثر من 250 شركة تعمل في نظام الاتصالات الجوال الكلي، من شركات مصنعة للهواتف المحمولة وشركات صناعة برمجيات خاصة بالصناعة، ومزودي معدات، وشركات إنترنت، فضلاً عن

مؤسسات تعمل مع هذا القطاع عن كثب. وتشرف رابطة جي إس إم أيه أيضاً على تنظيم فعاليات رائدة في الصناعة مثل المؤتمر الدولي للاتصالات الجوال Mobile World Congress، المؤتمر الدولي للاتصالات الجوال شنغهاي Mobile World Congress Shanghai، وسلسلة مؤتمرات موبايل 360.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع رابطة "جي إس إم أيه" على الإنترنت على العنوان التالي:
www.gsma.com، أو متابعة الرابطة عبر تويتر [@GSMA](https://twitter.com/GSMA)

للاتصال:

تشارلي ميريديث- هاردي

هاتف: +44 7917 298428

بريد إلكتروني: CMeredith-Hardy@webershandwick.com

أو

أسد عباسي

هاتف: +971 52 861 4230

بريد إلكتروني: AAbbasi@webershandwick.com

أو المكتب الصحفي لرابطة "جي إس إم أيه" على البريد الإلكتروني التالي: press@gsma.com